رائدة صوالحة

عضوة مجلس ظل وعضوة لجنة طوارئ عصيرة الشمالية - نابلس

اسمي رائدة صوالحة، وأبلغ من العمر 38 عاما. أنا من مواليد غزة، وخريجة بكالوريوس تربية وأدب إنجليزي. تزوجت وسكنت في بلدة عصيرة الشمالية وعندي طفل. أعملُ مع لجان العمل النسائي، ومع مدرسة الأمهات في نابلس، وأناعضوة مجلس ظل في بلدة عصيرة الشمالية.

في ذروة أزمة كورونا، عملتُ في **لجنة الطوارئ ضمن لجنتي الإسناد والتكافل المجتمعي لإيماني العميق بأن للمرأة دورها في كل زمان ومكان وخاصة في مواجهة أزمة كورونا التي تجتاح العالم.** وقد تزامن ذلك مع الانتهاكات التي يواجهها شعبنا من الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية من مصادرة الأراضي، والاعتقالات والاستفزازات للمواطنين، والتعدي على عمالنا في الداخل المحتل.

وكنت شاركتُ في اجتماعات اللجنة أنا وأربعة عضوات نساء، وبحثنا مع بقية الأعضاء آليات تنظيم وإدارة الموارد والمسؤوليات للتعامل مع احتياجات أهل البلدة لمواجهة كورونا. كماعملتُ على حصر المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالموقع، والتوعية بآليات اتباع الإجراءات الوقائية وأماكن الحجر المؤقتة للتصدي للفيروس. ومن خلال اللجنة عملنا على مراقبة أوقات فتح محلات الأغذية، وأسعار السلع، والممرات الآمنة للبلدة، وساهمنا في توثيق أسماء العمال والمتضررين والمتضررات من الأزمة، وجمعنا التبرعات ووزعنا الأشتال على الأهالي بهدف تشجيع الزراعة، وتعميق العلاقة مع الأرض.

واجهتني العديد من التحديات أثناء المشاركة في لجنة الطوارئ، مثل النظرة النمطية تجاه الدور الإنجابي للمرأة المتمثل في الأمومة. أنا لدي طفل، وقد أثبتتُ بتجربتي عكس ذلك عبر مشاركتي وتواصلي مع اللجنة والمجتمع المحلي في ظل الدعم المستمر من الزوج والعائلة. وفي النهاية، رسالتي للنساء الراغبات في الانخراط بالعمل المجتمعي هي أن المرأة قوية بإرادتها، وإيمانها بدورها ووجودها، وعملها، وعليها أن تستمر وتبقى رغم التحديات التي تواجهها على كافة الأصعدة.

CENTRE PARTY INTERNATIONAL FOUNDATION

PWWSD